

The degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members at The University of Hail From their point of view

Co-Prof. Hatouf Farah Samara*¹, Asst-Prof. Ahlam Ibrahim M. Alhaj Hussein¹, Asst-Prof. Ghada Alameen Ahmed Suliman¹, Asst-Prof. Ahlam Elimam Abdalla Yousif¹

¹ Faculty of Education | University of Hail | KSA

Received:

28/02/2023

Revised:

09/03/2023

Accepted:

28/03/2023

Published:

30/07/2023

* Corresponding author:

hat_sm3@yahoo.com

Citation: Samara, H. F., Hussein, A. I., Suliman, GH. A., & Yousif, A. E. (2023). The degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members at The University of Hail From their point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(25), 1 – 18.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.U280223>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to investigate the degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members at the University of Hail. The study followed the descriptive approach, by applying a questionnaire consisting of (50) items distributed on four axes. The study sample consisted of (109) faculty members at the University of Hail. During the year 2022/2023, they were selected using a random stratified method. The results of the study showed that the degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members at the University of Hail is very high on the total score, with an arithmetic mean of (4.34) and a percentage of (86.4%). Results Availability of professional digital skills in the performance of faculty members to a very large extent on each axis of professional digital skills. The axis of planning skills for university teaching ranked first, with an arithmetic mean of (4.39), and with a percentage of (87.8%). The axis of planning skills came in the second rank. University teaching implementation skills, with an arithmetic mean of (4.38), with a percentage of (87.6%), and the third rank came in the axis of university teaching skills evaluation skills, with an arithmetic mean of (4.27), and with a percentage of (85.4%), and the fourth rank came in the axis of university situation management skills. and with an arithmetic mean of (4.24), with a percentage of (84.8%), the results also showed that there was a statistically significant difference in the degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members due to the variable number of digital training courses, and in favor of (4) courses or more, while it did not appear Statistically significant difference due to the variable of college or teaching experience. In light of the results of the study, a number of recommendations were presented, the most important of which is spreading digital culture among faculty members and encouraging them to improve their competencies and develop them to keep pace with the increasing digital developments day after day to improve the educational environment and keep pace with the global development in the field of technology.

Keywords: Digital Skills, Professional Digital Skills, University Teaching, Faculty Member, E-Learning.

درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من وجهة نظرهم

أ.م.د/ هتوف فرح سمارة*¹، د/ أحلام إبراهيم محمد الحاج، د/ غادة الأمين أحمد سليمان¹، د/ أحلام الامام عبد الله يوسف¹
¹ كلية التربية | جامعة حائل | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (50) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (109) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل خلال العام 2023/2022، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية، وبمتوسط حسابي (4.34) ونسبة (86.4%)، كما أظهرت النتائج توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة جداً على كل محاور المهارات الرقمية المهنية، وقد احتل محور مهارات التخطيط للتدريس الجامعي الترتيب الأول، بمتوسط (4.39)، ونسبة (87.8%)، ثم محور مهارات تنفيذ التدريس الجامعي، بمتوسط (4.38)، ونسبة (87.6%)، وجاء ثالثاً: محور مهارات تقييم مهارات التدريس الجامعي؛ بمتوسط (4.27)، ونسبة (85.4%)، ورابعاً: محور مهارات إدارة الموقف الجامعي، بمتوسط (4.24)، ونسبة (84.8%)، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية الرقمية، ولصالح (4) دورات فأكثر، في حين لم تظهر فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية أو الخبرة التدريسية. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات من أهمها نشر الثقافة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم لتحسين كفاياتهم وتطويرها مواكبة التطورات الرقمية المتزايدة يوماً بعد يوم لتحسين البيئة التعليمية، ومواكبة التطور العالمي في مجال التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، المهارات الرقمية المهنية، التدريس الجامعي، عضو هيئة التدريس، التعليم الإلكتروني.

المقدمة.

نعيش اليوم عصرًا رقمياً بامتياز في جميع المجالات، تتنوع فيه المعرفة، ويرجع ذلك للتطور التكنولوجي الكبير؛ نتج عنه تغيراً في مجالات الحياة كافة مما استدعى تغيراً في مجال التعليم؛ فتغيرت الأهداف والمجالات وطرق وأساليب التعليم، فالحياة العلمية والعملية اليوم تتطلب امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات رقمية جديدة ومتجددة ليتمكنوا من الوفاء بمتطلبات التدريس في العصر الرقمي حيث ظهرت أنماط جديدة لطرق التعلم منها: التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج والتعلم عن بعد وغيرها، وجميعها تُعنى بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في عمليتي التعلم والتعليم وتطلب ذلك تغيراً في أداء المعلمين.

ويمثل التحول الرقمي ضرورة تعليمية ارتبطت بالحياة المعرفية للطلبة، فأصبحوا مطالبين بمواكبة مسار التعلم الرقمي والاستفادة من إنجازاته ومكتسباته التكنولوجية، وتطلب ذلك استبدال البيئة التعليمية التقليدية، من بيئة الطالب فيها متلقي للمعلومات إلى بيئة متطورة توظف التكنولوجيا الحديثة الاستخدام الأمثل وتعمل على دمجها في الفصول الدراسية، فالتكنولوجيا تتطلب ممارسات جديدة للمعلم تعتمد على إشراك المتعلم في أنشطة وخبرات مثيرة للاهتمام (البونوجي، 2021، ص. 118).

وقد دخلت المهارات الرقمية كل جانب من جوانب الحياة العملية، فأبسط المهام تتطلب مهارات أساسية من الأداء الرقمي، وفي ضوء التطور المستمر للتقنيات الرقمية، هناك حاجة دائمة لتعلم مهارات جديدة تكفل النجاح في عصر التحول الرقمي؛ والدول التي تطبق استراتيجيات شاملة للمهارات الرقمية تحرص على أن يتمتع أبناءها بالمهارات التي تحتاجها لتكون أكثر قابلية للعمالة والإنتاجية والإبداع والنجاح، وهناك ضرورة حاسمة تستوجب تحديث استراتيجيات المهارات الرقمية بشكل منتظم لكي تواكب كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا (Chris, 2018).

فالمهارات الرقمية عبارة عن مجموعة وسائل مجتمعة معاً؛ لأنها تقوم بوظائف جديدة لا يتم تحقيقها بأي أسلوب آخر، وتعد التكنولوجيا الرقمية مدخلاً هاماً لتعليم معظم الموضوعات الدراسية، ومع التطور التقني وما تبعه من تطور في أساليب التدريس تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لها أثارها في عمليتي التعلم والتعليم (الدليبي، 2019، ص. 154).

وقد فرض هذا العصر المعرفي الرقمي على هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بشقّي تخصصاتهم مهاماً جديدة تتطلب منهم امتلاك قدرات ومعارف جديدة تتلاءم مع التقدم العلمي والتقني من جهة، ومع احتياجات وتحديات الثورة التكنولوجية المعلوماتية والرقمية من جهة أخرى، منها ما هو مرتبط بالناحية المعرفية في مجال التخصص، ومنها ما يخص تطبيق المستحدثات التكنولوجية والرقمية وتوظيفها في طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وبرامج إدارة العملية التربوية التعليمية والتعلمية (صفر، 2021، ص. 6).

ويعتبر أساتذة الجامعات من أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها لأنهم المعنيين بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها في عصر يتسم بالمعلوماتية، كما وأنهم يمثلون العمود الفقري في تقدم الجامعة وتحمل أعبائها، وهذا يجعل الجامعات بحاجة إلى أساتذة ذوي كفاءات ومهارات تعليمية ورقمية عالية؛ فكفاءة الأستاذ الجامعي لا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصصه، بل بمدى امتلاكه الكفايات الرقمية التدريسية اللازمة وممارسته لها (أل زاهر، 2004).

وفي مجال تطور التقنية وتوظيفها في التعليم عُقدت العديد من المؤتمرات التي أوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات الرقمية في التعليم، كما أوصت بتدريب عضو هيئة التدريس التدرّيب المستمر من أجل ضرورة توافر المهارات التكنولوجية الرقمية في أداؤه، من هذه المؤتمرات: مؤتمر التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل الذي نظّمته منظمة اليونسكو تحت شعار (من أجل طالب مبدع مواكب 2020/7/25-24) وكان من توصياته: الحرص على تمكين المعلم من امتلاك المهارات الرقمية وامتلاكه للبيداغوجيا لتحقيق المواءمة بين التقنيات الحديثة والأهداف الأصيلة، والمؤتمر المنعقد بتاريخ (2022-5-21) من قبل كلية التربية بجامعة المدينة العالمية الماليزية، ومن توصياته في مجال المهارات الرقمية لدى المعلمين: التركيز على تحسين نظم التعلم الرقمي واستراتيجياته واستخداماتها في تقديم المحتوى العلمي داخل الصفوف الدراسية، أما مؤتمر "مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030" المنعقد بتاريخ 1442/7/26هـ، بجامعة القصيم، من توصياته تمكين أعضاء هيئة التدريس من مهارات تصميم المقررات الرقمية.

وقد أشار بورناماوات وارفاندي (Purnamawati and Arfandi (2020, p. 161) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي جزء مهم من أنظمة التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، وإن الجهود المبذولة لتطوير معرفة الطالب من خلال دمج وتوظيف وسائل وادوات وتطبيقات ومنصات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي جزء حيوي من العملية التعليمية والتعلمية.

ولامتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام، ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني بشكل خاص أهمية كبيرة، حيث غيرَ التقدم العلمي والتكنولوجي المهنية التقليدية للمعلم وأصبح يلعب أدواراً ومهام جديدة فرضتها تغيرات العصر المعرفي الرقمي ومن هذه المهمات: إرشاد المتعلمين وتوجيههم نحو استخدام الوسائط والتقنيات اللازمة للتعليم والتعلم الإلكتروني، تنمية المهارات البحثية، تنظيم عمليات التعليم والتعلم في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، استثمار المستحدثات

التربوية والتقنية في التعليم والتعلم وغيرها من المهمات والممارسات التي يلزم توافرها لدى عضو هيئة التدريس في نظام التعليم الجامعي بشكل عام والتعليم والتعلم الإلكتروني بشكل خاص. (Ghanem, 2011, p. 210)

كما أن التكنولوجيا الرقمية توفر المزيد من الخبرات والمعارف للمعلم، التي تمكنه من المشاركة في انتقاء وإعداد المواد التعليمية، حيث تعمل التكنولوجيا على رفع جودتها مما يساهم بشكل أفضل في تحسين جودة المخرجات، وتفيد التكنولوجيا كذلك في ممارسة أحدث أساليب التقويم والتوجيه والمتابعة للطلبة (الجبروي، 2015، ص. 42).

وقد جاء اهتمام المؤسسات التربوية بعضو هيئة التدريس اهتماماً بالغاً باعتباره أحد الأركان الرئيسة للعملية التربوية الشاملة والتعليم والتعلم الفعال، المستند على التخطيط الدقيق، فقد كان الاهتمام في مجال إعداد أعضاء هيئة التدريس حتى وقت قريب مركز أكثر مما يكون على تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من تنفيذ مناهج المقررات الأكاديمية بفاعلية. وبالرغم من أهمية هذا المنحى في العملية التربوية، إلا أن التقدم السريع والمتلاحق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما لحقه من تحسين في المبادئ والأفكار والمفاهيم والتطبيقات التربوية، وجّه الاهتمام في مجال إعداد أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم وتنميتهم وتطويرهم المهني نحو استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدواتها، وتطبيقاتها ومنصاتهما، وتوظيفها ودمجها في العملية التعليمية والتعلمية (صفر، 2021، ص. 7).

وتعتبر وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تقوم بها الجامعات في إعداد الطلاب للحياة المستقبلية، ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره الهام على أكمل وجه، عليه أن يمتلك بعضاً من المهارات الرقمية التي تجعله يقوم بأداء كل من تخطيط وتنفيذ وتقويم وإدارة للتدريس الجامعي بكفاءة عالية (الشمرى، 2019، ص. 158).

كما أن تعدد الأدوار التي يقوم بها المدرس الجامعي في المؤسسة التعليمية، يتطلب منه إتقان المهارات الرقمية وذلك نظراً لعدة عوامل منها: تسارع الثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي المرتبط بها، الانفتاح العالمي، القدرة على التكيف مع معطيات البيئة المحيطة، والقدرة على التعامل مع المحركات البحثية لجمع المصادر المتعلقة بالمادة التعليمية وممارسة الأنشطة (عزمي، 2006).

وفي ضوء الحديث عن التقنية والتعليم الجامعي، فإن من أهم المهارات الرقمية المهنية اللازمة لعضو هيئة التدريس: مهارة التخطيط للتدريس الجامعي، وتنفيذه؛ حيث يُعد التدريس من أهم الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، ويعد المحور الأساسي في تنفيذ المنهج وترجمة الأهداف؛ وذلك للوصول لمخرجات جيدة من الطلبة؛ ويعتبر التدريس أهم وسائل التربية التي يتم الاعتماد عليها من خلال ملاحظتها وقياسها وتقويمها، بعناصرها المدرس، والمتعلم، والمادة التعليمية (الجبروي، 2021، ص. 2).

فالتخطيط للتدريس عملية منظمة يتم فيها وضع تصور شامل للخطوات والإجراءات والأساليب لما سيقوم به المدرس لتحقيق أهداف محددة خلال زمن معين، إن التخطيط للتعليم وتصميمه وتنفيذه من خلال أدوات التعلم الإلكتروني تعتمد على امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات الرقمية؛ لذا يجب على الجهات المعنية بتطوير برامج إعداد المعلمين، العمل على تمكينهم من التعامل مع معطيات وعناصر التعليم الإلكتروني من تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم (الأتربي، 2022).

أما بالنسبة لتقويم التدريس الجامعي، فتقويم التدريس هو عملية منهجية، تقوم على أسس علمية، بهدف إصدار حكم، دقيق وموضوعي على مكونات منظومة التدريس أو أحد عناصرها، وتحديد جوانب القوة والضعف من أجل اتخاذ قرار مناسب بالتعديل أو التغيير (أحمد، 2007، ص. 10). وتقويم التدريس يتم بعدة طرق، منها التقويم الإلكتروني الذي يتم وفق طرق وآليات علمية، وله العديد من المسميات منها التقويم الرقعي، والتقويم المباشر، بغض النظر عن اختلاف المسميات إلا أنها تستخدم لوصف توظيف التقنية في عملية التقويم ومعرفة مدى تحقيق الأهداف. ومن أشكاله: استخدام لوحات المناقشة أو المقابلات الإلكترونية أو أوراق العمل، وقد يكون باستخدام برامج الاختبارات الإلكترونية، أو التسجيل الصوتي ومؤتمرات الفيديو أو يمكن تقويم المفاهيم باستخدام برامج العرض التقيدي عن طريق منصات التعلم الإلكتروني أو الامتحانات المقالية، كما يمكن تقويم المهارات العملية باستخدام برامج المحاكاة أو ملفات الإنجاز الإلكترونية (الغملاس، 2022).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للتطور الذي تسعى إليه جامعة حائل في كافة المجالات الأكاديمية؛ ومن ذلك ان جعلت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمختلف أشكالها جزءاً أساسياً في المناهج، ويظهر هذا جلياً في الخطط التدريسية المحدثة للبرامج والمقررات، وما قامت به من رقمنة لجميع التعاملات سواء المتعلقة بالطلبة أو أعضاء هيئة التدريس وكافة المنسويين، وإدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمصادر للتعلم، وأدوات للبحث والتواصل، وبذلت إدارة الجامعة جهوداً كبيرة في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، بإكسابهم المهارات المهنية الرقمية اللازمة من خلال برامج التدريب سواء التي تعقدتها وحدة التطوير والجودة، أو الدورات التي تعقدتها عمادة التقنية وعلوم الحاسب، والتي تهدف بمجملها إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وتطوير ممارساتهم المهنية الرقمية لينعكس على أدائهم في ممارساتهم التدريسية والبحثية، مما يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية بمجملها، ويؤدي إلى تطوير مهارات الطلبة ومعارفهم، وهذا ما

تصوب آلية إدارة الجامعة. في ضوء كل هذه الجهود، بات من الضروري استكشاف درجة توافر المهارات الرقمية في الممارسات المهنية لإعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يفيد إدارة الجامعة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة احتياجاتهم من التدريب والتطوير في هذا الجانب. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة: للتعرف على درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للمهارات الرقمية، وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

“ما درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من وجهة نظرهم؟”
وينبثق عن السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

- 1- ما درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى لمتغير الكلية أو سنوات الخبرة التدريسية أو عدد الدورات التدريبية الرقمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.
- 2- الكشف عن مدى وجود اختلافات في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل باختلاف (الكلية، سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية الرقمية).

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- يمكن أن تساهم هذه الدراسة بتقديم فائدة لإدارة الجامعة حول المهارات الرقمية المهنية التي يمكن أن يتم اعتمادها ضمن برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم الرقمية المهنية.
- إمكانية توفير قاعدة معرفية لإعضاء هيئة التدريس المهتمين بالتطوير المهني؛ من خلال الاطلاع على الدراسات الحديثة والدراسات السابقة، حول أهم المهارات الرقمية المهنية التي يمكن أن يحتاجها عضو هيئة التدريس لتطوير مهاراته المهنية في هذا العصر الرقمي.
- يمكن أن تقدم هذه الدراسة الفائدة لأعضاء هيئة التدريس، وتساعد على نشر الثقافة الرقمية، وذلك سيؤدي إلى تطوير أدائهم، وسينعكس ذلك حتماً على تطوير مهارات الطلبة الرقمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023، هذا ويمكن تحديد نتائج الدراسة بما تتمتع به أداة الدراسة من درجات صدق وثبات، وقدرتها على التمييز بين عبارات الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة التي تم تحديدها، وتحدد كذلك بالإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة وتطبيقها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- المهارات الرقمية: وتعرف المهارات الرقمية بالقدرة على استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة؛ بحيث يكون الفرد قادراً على إدارة المحتوى الرقمي ومشاركته بشكل فعال وبمستوى من الإبداع؛ مما يؤدي إلى زيادة الدقة والكفاءة والجودة والانتاجية في كافة أنشطة الحياة، وتعتبر من أسس التحول الرقمي نحو الاقتصاد الرقمي المعرفي (بكرو، 2021).
- المهارات الرقمية المهنية في التدريس الجامعي: تعرف بأنها المهارات التي تمكن عضو هيئة التدريس من الحصول على المعرفة والخبرة من خلال توظيف التقنية في إنشاء المحتوى والتعامل معه سواء كان نصاً، صوتاً، صوتاً أو مقاطع فيديو، واستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة كوسائط يتم من خلالها معالجة هذه البيانات وتوظيفها في العملية التعليمية (الشهوان، والنعيبي، 2019، ص.16).

○ وفي هذه الدراسة تُعرف المهارات الرقمية المهنية إجرائياً: بكل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من توظيف للتقنية أثناء ممارساته للتدريس الجامعي، وقد حُددت في أربعة محاور هي: محور التخطيط للتدريس الجامعي، وتضمن ستة عشر مهارة رقمية مهنية، ومحور تنفيذ التدريس الجامعي، تضمن تسع مهارة رقمية مهنية، ومحور تقييم التدريس الجامعي، تضمن ثلاثة عشر مهارة رقمية

مهنية، ومحور إدارة الموقف الجامعي، تضمن اثني عشر مهارة رقمية مهنية. وتقاس المهارات الرقمية المهنية لدى عضو هيئة التدريس بالدرجة التي يحصل عليها نتيجة استجابته على أداة الدراسة.

2- الدراسات السابقة.

تعتبر الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من الوقوف على جهود من سبقوه في نفس مادة البحث محاولاً قدر الإمكان تجنب الوقوع في نفس الأخطاء، كما أنها تمكن الباحث من تطوير جوانب البحث التي لم تأخذ حقيقتها في الدراسة، كما إنها خير معين في اختيار أدبيات البحث العلمي والمعلومات المهمة، وفي ضوء ذلك فقد تم الاستشهاد بالدراسات السابقة في هذه الدراسة، على النحو التالي:

- أجرى الملحي (2021) دراسة هدفت إلى قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مجال التحول الرقمي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم استخدام أداة لقياس الكفايات الرقمية تم تقسيمه إلى أربعة مجالات رئيسية هي أصول التدريس الرقمي، وإنتاج المحتوى، التواصل والتعاون الرقمي، والمواطنة الرقمية واشتملت الأداة على (30) كفاية، تكونت عينة الدراسة من (648) من معلمي ومعلمات التعليم العام السعودي، أظهرت نتائج الدراسة نقص في مستوى توافر الكفايات الرقمية لدى كل المعلمين، وأظهرت وجود فروق بين أفراد العينة ترجع لمتغير الدورات التدريبية التي سبق للمعلمين الالتحاق بها في مجال التدريس الرقمي على الكفايات الرقمية، ووجود علاقة طردية بين عدد الدورات التدريبية في مجال التدريس الرقمي ومدى امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية.
- وهدفت دراسة الجبوري (2021) إلى استقصاء درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (236) مدرس ومدرسة، تم استخدام أداة الدراسة المكونة من قسمين: الأول تناول الكفايات الرقمية، والثاني العوامل المؤثرة في امتلاكهم للكفايات الرقمية. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة في جميع مجالات أداة الدراسة.
- وفحصت دراسة المينارا وآخرون (2021) Almenara et al., درجة الكفاءة الرقمية لمعلمي التعليم العالي وفقاً لإطار "DigCompEdu". تكونت عينة الدراسة من 2081 أستاذ من إسبانيا. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الكفاءة الرقمية.
- أجرى الشمري والشمري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من مجالين أربعة محاور طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وعددهم (72)، أظهرت النتائج تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات التدريس الرقمي عبر (البلاك بورد) المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم بمستوى عالٍ.
- كما أجرت رضوان (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية التعليمية لتدريس كرة السلة بكلية التربية الرياضية بالجامعات المصرية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (36) عضو هيئة تدريس. تم تصميم قائمة للكفايات التكنولوجية التعليمية كوسيلة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود (17) كفاية يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية من أصل (40) كفاية وجاء عدد (11) كفاية متوفرة بدرجة متوسطة، وجاء عدد (12) كفاية متوفرة بدرجة منخفضة.
- أجرى بعطوط (2020) دراسة هدفت لبناء تصور للكفايات الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهم التدريبية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (51) معلمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام استبانة اشتملت على ثلاثة محاور: درجة الاستخدام والتطبيق في مجال التطبيقات الرقمية الفنية، درجة الاستخدام والتطبيق في مجال تدريب التربية الفنية، ودرجة الاستخدام والتطبيق في مجال أساسيات الحاسب الآلي والشبكة المعلوماتية. أظهرت النتائج أن درجات الاستخدام في مجال التطبيقات الرقمية الفنية، ودرجات الاستخدام والتطبيق في مجال التربية الفنية كانت محصورة بين المتوسط والضعيف، ودرجات الاستخدام والتطبيقات في المجال الثالث كانت محصورة ما بين العالي والمتوسط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة سنوات الخدمة.
- وهدفت دراسة جاميز وفرنانديز (2020) Gámez and Fernández، إلى معرفة مستوى الكفاءة الرقمية التربوية للمحاضرين في إسبانيا. شارك في الدراسة 867 محاضراً. أظهرت النتائج أن الأساتذة يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الرقمية التربوية. وقد حصل الأساتذة على مستوى متوسط إلى عالٍ في مجال التدريس والبحث، في حين قدر متوسط مجال التقييم بمتوسط.

- أجرى الحميدي (2018) دراسة هدفت لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات تعزى إلى بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (170) عضو من أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام استبانة مكونة من ثلاث محاور: كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والانترنت، وكفايات تصميم البرمجيات. أظهرت النتائج ان امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعلم الإلكتروني كان بمستوى متوسط، وأظهرت فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية في جميع المحاور، كما أظهرت وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة التدريسية، لصالح الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات) وذوي الخبرة (11 سنة فأكثر).
- أجرى المخلافي (2005) دراسة هدفت لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز للكفايات التقنية التعليمية في ضوء متغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية والخبرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (169) عضو هيئة التدريس في جميع الكليات الأكاديمية في جامعة تعز، طور الباحث (3) أدوات تقيس درجة الامتلاك ودرجة الممارسة للكفايات التقنية التعليمية ودرجة الصعوبة التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتقنيات التعليمية. أظهرت النتائج امتلاك هيئة التدريس للكفايات التقنية بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة والكلية والرتبة.
- أجرى الشريف (2002) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (598) عضو هيئة تدريس من جامعتي الملك سعود وأم القرى، وقد صمم الباحث ثلاث أدوات تقيس درجة الامتلاك والممارسة للكفايات ودرجة الصعوبة التي يواجهها أعضاء توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة كبيرة.
- أجرى الفثامي (2001) دراسة هدفت لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها في ضوء متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (873) عضو هيئة تدريس. تم تطبيق استبانة تكونت من شقين: الأول يتعلق بمدى امتلاك الكفاية التقنية التعليمية، والثاني بمدى ممارسة الكفاية التقنية التعليمية، أظهرت نتائج الدراسة امتلاك أعضاء هيئة التدريس ل (38) كفاية بدرجة كبيرة و(17) كفاية بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة ضعيفة. كما أظهرت فروق تعزى للخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على مستوى المجالات ككل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأدب النظري، وفي تطوير أداة الدراسة، وفي مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية وفي بيان جوانب الاتفاق والاختلاف بينها، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الشمري والشمري، 2020: الشريف، 2002) في مجال مهارات التخطيط للتدريس الجامعي حيث جاء المجال بالمرتبة الأولى. كذلك اتفقت الدراسة الحالية في عدم وجود فروق في مدى توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، أكثر من 5 سنوات) مع دراسة (الجبوري، 2021: بعطوط، 2020: المخلافي، 2005) واختلفت مع دراسة (الفثامي، 2001: الحميدي، 2018)، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الملحي (2021) في عدم وجود فرق في درجة توافر المهارات في أداء الأعضاء الحاصلين على أكثر من 3 دورات، وقد اتفقت هذه الدراسة مع كل الدراسات المذكورة في تناولها للمتغير الرئيس وهو امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات الرقمية كما في دراسة الشمري والشمري (2020) ولكنها اختلفت عنها في أن دراسة الشمري تناولت ثلاثة محاور مهنية هي التخطيط والتنفيذ والتقييم والمحور الرابع هو معوقات امتلاك المهارات في ضوء جائحة كورونا؛ في حين أن الدراسة الحالية تناولت أربعة محاور هي التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدريس الجامعي وإدارة الموقف الجامعي، كذلك مجتمع الدراسة حيث اقتصرت دراسة الشمري على كلية التربية، بينما الدراسة الحالية تناولت الكليات العلمية والإنسانية في جامعة حائل وهذا مما يميز الدراسة الحالية.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ للكشف عن درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (109) عضو هيئة التدريس في جامعة حائل، خلال الفصل الدراسي الأول (2022 / 2023). تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية والخبرة التدريسية والدورات التدريبية الرقمية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية، سنوات الخبرة التدريسية

العدد	مستوياته	المتغير
60	إنسانية	الكلية
49	علمية	
40	5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة التدريسية
69	أكثر من 5 سنوات	
28	صفر - 2 دورة	الدورات التدريبية الرقمية
30	2 - 4 دورة	
51	أكثر من 4 دورات	
109	المجموع	

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة كأداة للوقوف على درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من وجهة نظرهم، وقد تم إعداد الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

- تم الرجوع إلى عدد من الدراسات المتعلقة بممارسات أعضاء هيئة التدريس المهنية وتحديد الرقمية، والإفادة منها مثل دراسة (صفر، 2021؛ الشمري، 2019؛ الغزو وعليمات، 2016).
- تمت صياغة (50) مهارة رقمية مهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل موزعة على أربعة محاور أساسية هي: مهارة التخطيط للتدريس الجامعي، وشملت (16) مهارة فرعية، مهارة تنفيذ التدريس الجامعي، وشملت (9) مهارة فرعية، مهارة تقويم التدريس الجامعي، وشملت (13) مهارة فرعية، مهارة إدارة الموقف الجامعي وشملت (12) مهارة فرعية. وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة عنها.

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على ثمانية من المتخصصين في العلوم التربوية والمنهج وطرق التدريس، وطلب إليهم إبداء الرأي حول ارتباط عبارات الاستبانة بموضوعها وأهدافها، ومدى وضوح العبارات، اقتراح أية تعديلات، وقد تمثلت آرائهم بتعديل صياغة بعض العبارات ولم يتم إضافة أو حذف أي عبارة، واعتبرت آرائهم دليلاً على صدق الاستبانة.
- التطبيق الاستطلاعي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها (31) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل، بهدف استخدام استجاباتهم في حساب الصدق البنائي للاستبانة والتأكد من ثباتها، وذلك كما يلي:
 - الصدق البنائي للاستبانة: تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحورها، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة وجدول (2) يظهر النتائج.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	ارتباط عبارات المحور الأول		ارتباط عبارات المحور الثاني		ارتباط عبارات المحور الثالث		ارتباط عبارات المحور الرابع	
	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية
1	*0.76	*0.69	*0.75	*0.80	*0.88	*0.82	*0.77	*0.79
2	*0.71	*0.87	*0.82	*0.83	*0.85	*0.79	*0.73	*0.64
3	*0.73	*0.81	*0.78	*0.90	*0.79	*0.87	*0.86	*0.79
4	*0.67	*0.71	*0.82	*0.81	*0.71	*0.77	*0.88	*0.86
5	*0.83	*0.74	*0.83	*0.77	*0.88	*0.87	*0.87	*0.89

العبارة	ارتباط عبارات المحور الأول		ارتباط عبارات المحور الثاني		عبارات المحور الثالث		ارتباط عبارات المحور الرابع	
	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية	بالمحور	بالكلية
6	*0.82	*0.73	*0.78	*0.82	*0.92	*0.84	*0.69	*0.80
7	*0.77	*0.86	*0.72	*0.82	*0.77	*0.81	*0.66	0.69
8	*0.76	*0.85	*0.85	*0.91	*0.83	*0.78	*0.67	*0.71
9	*0.76	*0.81	*0.82	*0.84	*0.88	*0.86	*0.73	*0.75
10	*0.71	0.69			*0.82	*0.89	*0.82	*0.73
11	*0.76	*0.86			*0.83	*0.87	*0.77	*0.86
12	*0.76	*0.77			*0.82	*0.88	*0.87	*0.86
13	*0.81	*0.78			*0.76	*0.81		
14	*0.72	*0.76						
15	*0.81	*0.79						
16	*0.71	*0.81						

* معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

يظهر من جدول (2) وجود ارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$ بين قيم معاملات الارتباط للعبارات جميعها، وهذا يبين صدق الاتساق الداخلي، مما يثبت أن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي، ويمكن استخدامها وتطبيقها في الدراسة الحالية.

■ ثبات الأداة:

تم حساب معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، والنتائج كما يظهرها جدول (3).

جدول (3) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
1	التخطيط للتدريس الجامعي	16	*0.86
2	تنفيذ التدريس الجامعي	9	*0.88
3	تقويم التدريس الجامعي	13	*0.81
4	إدارة الموقف الجامعي	12	*0.89
	الاستبانة الكلية	50	*0.88

* معاملات الثبات لها دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

يلاحظ من جدول (3) أن ارتفاع قيمة معامل الثبات للاستبانة، حيث بلغ (0.88)، كما تراوحت قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.81-0.89) وتعد قيم مرتفعة أيضاً، ومقبولة لأغراض تطبيق الاستبانة في الدراسة الحالية.

■ معيار الحكم على استجابة عينة الدراسة:

لتسهيل تفسير نتائج الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم حساب طول الفئة من خلال قسمة المدى على عدد الفئات (4/5=0.8). وبهذا أصبح طول الفئات وتفسيرها كما يظهرها جدول (4).

جدول (4) معيار الحكم على استجابة عينة الدراسة

القيم عند إدخال البيانات	مديات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	1 – 1.80	ضعيفة جداً
2	1.81 – 2.60	ضعيفة
3	2.61 – 3.40	متوسطة
4	3.41 – 4.20	كبيرة
5	4.21 – 5.00	كبيرة جداً

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة؛ حيث استخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة، وكل مجال من مجالاتها والأداة ككل. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، كما تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصدر الفرق الإحصائي بين مستويات متغير الدورات التدريبية الرقمية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟" للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الترتيب	درجة التوافر	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة الرقمية
1	كبيرة جداً	87.8%	0.67	4.39	مهارات التخطيط للتدريس الجامعي
2	كبيرة جداً	87.6%	0.61	4.38	مهارات تنفيذ التدريس الجامعي
3	كبيرة جداً	85.4%	0.79	4.27	مهارات تقييم مهارات التدريس الجامعي
4	كبيرة جداً	84.8%	0.77	4.24	مهارات إدارة الموقف الجامعي
	كبيرة جداً	86.4%	0.65	4.32	المهارات الرقمية الكلية

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ككل (4.32)، وبنسبة مئوية (86.4%) وبدرجة كبيرة جداً. تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري وآخرون (2020) والشريف، (2002)؛ حيث جاء مجال مهارات التخطيط للتدريس الجامعي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.39) وبنسبة مئوية (87.8%)، تلاه مجال مهارات تنفيذ التدريس الجامعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38) وبنسبة مئوية (87.6%)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال مهارات تقييم التدريس الجامعي بمتوسط حسابي (4.27) وبنسبة مئوية (84.8%)، تلاه في المرتبة الرابعة مهارات إدارة الموقف الجامعي بمتوسط حسابي (4.32) وبنسبة مئوية (86.4%).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية إتقان هذه المهارات التي تمثل صميم عملهم، خاصة مع ما أرشدت إليه التوصيفات المحدثة للمواد من ضرورة استخدام التكنولوجيا في كافة عمليات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم، ووجود المتابعة الحديثة لذلك من قبل مشرفي البلاك بورد، إضافة إلى تجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا التي عززت الممارسات الرقمية المهنية، وانطلاقاً من تحمل أعضاء هيئة التدريس لمسؤولية كبيرة نحو إتقان هذه المهارات وربما يوضح ذلك أن مجال التخطيط جاء بالمرتبة الأولى، أي أن عضو هيئة التدريس من اللحظة الأولى يتحمل مسؤولية توظيف مهاراته الرقمية للتخطيط الجيد لتدريسه ويلها باقي المجالات وبدرجة كبيرة جداً.

كما ويعزى السبب إلى كفاءة الدورات التدريبية التي تعقدتها الجامعة ضمن برنامج تطوير المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يُخصص نصيب من الدورات لتدريب أعضاء هيئة التدريس على صقل مهاراتهم المهنية الرقمية؛ من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة المواقف التدريسية، وكيفية تفعيل برنامج "Blackboard"، وتفعيل المكتبة الرقمية والتدريب على مهارات توظيف برمجيات تقنية في التدريس والتقييم؛ كما أن الجامعة تسعى جاهدة لأتمته جميع تعاملاتها مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ فهي تسعى بالتوازي لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب نحو توظيف التقنية والإفادة منها في العملية التعليمية. تعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (الملحي، 2021؛ الجبوري، 2021؛ المخلافي، 2005؛ Alménara et al., 2021)؛ (Gómez and Fernández (2020).

وقد تم تناول النتائج المتعلقة بدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لكل محور على النحو

التالي:

1- النتائج المتعلقة بالمحور الأول: مهارات التخطيط للتدريس الجامعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات التخطيط للتدريس الجامعي، وكانت النتائج كما في جدول (6)

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات التخطيط للتدريس الجامعي

م	عبارات مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
1	أقوم بعرض توصيف المقرر للطلبة بواسطة جهاز العرض.	4.51	0.99	90.2%	كبيرة جداً	5
2	أعمل على تزويد الطلبة بنسخة إلكترونية من التوصيف.	4.83	0.47	96.6%	كبيرة جداً	1
3	أعد وأصوغ أهداف متنوعة للمحاضرة إلكترونياً.	4.45	0.89	89.0%	كبيرة جداً	8
4	أعرض أهداف المحاضرة باستخدام شاشة العرض.	4.50	0.92	90.0%	كبيرة جداً	6
5	أقوم بإعداد المحاضرة إلكترونياً قبل موعدها بوقت كافٍ.	4.60	0.88	92.0%	كبيرة جداً	3
6	أقوم بعرض المحاضرة إلكترونياً في موعدها.	4.72	0.72	94.4%	كبيرة جداً	2
7	أقوم بتزويد الطلبة بنسخة إلكترونية من المحاضرة عبر تطبيق بلاك بورد.	4.46	0.96	89.2%	كبيرة جداً	7
8	أوفر فرصاً للتعليم الإلكتروني الذاتي والجماعي.	4.30	0.91	86.0%	كبيرة جداً	10
9	أوظف الأدوات الرقمية لرسم الخرائط الذهنية لتسجيل أفكار وملاحظات ومن ثم التفكير فيها ومراجعتها وتحسينها.	4.11	1.02	82.2%	كبيرة	13
10	أوظف الأدوات الرقمية لاختيار طرائق التدريس الأنسب لتحقيق أهداف المقرر.	4.28	1.01	85.6%	كبيرة جداً	11
11	أوظف الأدوات الرقمية لأختار استراتيجية التقويم الأنسب لتحقيق أهداف المقرر.	4.27	1.04	85.4%	كبيرة جداً	12
12	أطور مراجع المقرر إلكترونياً.	3.94	1.17	78.8%	كبيرة	14
13	أعمل على تحديث خطة المقرر إلكترونياً.	3.83	1.24	76.6%	كبيرة	15
14	أحرص على مواكبة التطور في محتوى المقررات التي أدرسها.	4.41	0.84	88.2%	كبيرة جداً	9
15	أشجع الطلبة على البحث والاستدلال باستخدام الأدوات الرقمية ومحركات البحث.	4.53	0.74	90.6%	كبيرة جداً	4
16	أستخدم محركات البحث على شبكة الإنترنت لتطوير مهاراتي الرقمية ومواكبة المستجدات في هذا تخصصي.	4.53	0.78	90.6%	كبيرة جداً	4
	الدرجة الكلية	4.39	0.67	87.8%	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على محور مهارات التخطيط للتدريس الجامعي (4.39)، ونسبة مئوية (87.8%) وبدرجة كبيرة جداً. وجاءت المهارة الفرعية "أعمل على تزويد الطلبة بنسخة إلكترونية من التوصيف" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.83)، ونسبة مئوية (96.6%) وبدرجة كبيرة جداً؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن من أهم الأعمال المكلف بها عضو هيئة التدريس هي إطلاع الطلبة على توصيف المقرر وبالتالي تزويدهم بنسخة إلكترونية منه يكمل هذه المهمة. في حين جاءت المهارة الفرعية "أعمل على تحديث خطة المقرر إلكترونياً" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.83)، ونسبة مئوية (76.6%) وبدرجة كبيرة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن عضو هيئة التدريس يتسلم خطة المقرر من القسم وهي بمثابة التوصيف، وبالتالي ليس مطالباً بشكل كبير بتعديلها.

2- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: مهارات تنفيذ التدريس الجامعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات تنفيذ التدريس الجامعي، وكانت النتائج كما في جدول (7)

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات تنفيذ التدريس الجامعي

م	عبارات مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
17	أوظف أدوات رقمية لعرض المحاضرة بشكل منطقي ومتسلسل.	4.48	0.78	%89.6	كبيرة جداً	4
18	أعمل على إنشاء محتوى إلكتروني للمحاضرات عبر بلاك بورد.	4.45	0.79	%89.0	كبيرة جداً	6
19	استخدم العروض التقديمية الرقمية وأوظف مصادر تعليمية مناسبة لتنفيذ التدريس.	4.47	0.80	%89.4	كبيرة جداً	5
20	أستطيع استخدام الفصول الافتراضية بكفاءة في التدريس.	4.56	0.71	%91.2	كبيرة جداً	1
21	أنمي مهارات تقنية لدى الطلبة من خلال إعداد التكاليف وتسليمها.	4.51	0.72	%90.2	كبيرة جداً	3
22	أوجه الطلبة للحصول على المعلومة من مصادر تقنية متعددة وموثوقة.	4.56	0.73	%91.2	كبيرة جداً	1
23	أشجع الطلبة على توظيف التكنولوجيا في القيام بأبحاث تناسب التخصص.	4.52	0.78	%90.4	كبيرة جداً	2
24	أتيح الفرصة للنقاش البناء من خلال المنتديات الإلكترونية عبر بلاك بورد.	4.01	1.06	%80.2	كبيرة	7
25	أستطيع استخدام مؤتمرات الفيديو وإدارتها.	3.87	1.08	%77.4	كبيرة	8
	الدرجة الكلية	4.38	0.61	%87.6	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على محور مهارات تنفيذ التدريس الجامعي (4.38)، ونسبة مئوية (87.6%)، وبدرجة كبيرة جداً. وجاءت المهارتان الفرعيتان " أستطيع استخدام الفصول الافتراضية بكفاءة في التدريس " و " المهارة " أوجه الطلبة للحصول على المعلومة من مصادر تقنية متعددة وموثوقة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.56)، ونسبة مئوية (91.2%) وبدرجة كبيرة جداً؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن من أجديات مهام عضو هيئة التدريس الرقمية في تنفيذ التدريس استخدام الفصول الافتراضية، كما أن توجيه الطلبة للحصول على المعلومة من مصادر تقنية موثوقة يعتبر عنصر تميز في أداء عضو هيئة التدريس ويحرص على تحقيقه معظم أعضاء هيئة التدريس كما أكدت ذلك نتائج الدراسة. في حين جاءت المهارة الفرعية "أستطيع استخدام مؤتمرات الفيديو وإدارتها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.87)، ونسبة مئوية (77.4%)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى توفر خدمات تقنية المعلومات في تشغيل وإدارة خاصية مؤتمرات الفيديو وبالتالي ليس مطالب عضو هيئة التدريس بإعداد هذه الخاصية، ومع ذلك هذه المهارة متوفرة لدى الأعضاء بدرجة كبيرة.

3- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: مهارات تقويم التدريس الجامعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات تقويم التدريس الجامعي، وكانت النتائج كما في جدول (8)

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات تقويم التدريس الجامعي

م	عبارات مهارات تقويم التدريس الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
26	استخدم أساليب تقويم إلكترونية متنوعة في تقويم الطلبة.	4.33	0.97	%86.6	كبيرة جداً	6
27	أحرص على تقييم الطلبة إلكترونياً بشكل موضوعي.	4.33	0.99	%86.6	كبيرة جداً	6

م	عبارات مهارات تقويم التدريس الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
28	أوظف أدوات قياس رقمية ذات مصداقية وثبات لمعرفة مستوى الطلبة مثل مقاييس الأداء/ الاختبارات/ تكليفات.	4.35	0.97	%87.0	كبيرة جداً	5
29	أخصص جزء من الدرجات للأنشطة والمشاركات الإلكترونية.	4.12	1.16	%82.4	كبيرة جداً	10
30	أخصص جزء من الدرجات للأنشطة الإلكترونية الجماعية.	4.01	1.23	%80.2	كبيرة	11
31	أخصص جزء من الدرجات للأنشطة البحثية.	4.31	0.94	%86.2	كبيرة جداً	7
32	أصمم الاختبارات إلكترونياً عبر بلاك بورد.	4.38	0.960	%87.6	كبيرة جداً	3
33	أنفذ الاختبارات إلكترونياً عبر بلاك بورد.	4.46	0.91	%89.2	كبيرة جداً	1
34	أنشئ ملفات إنجاز رقمية لمتابعة تقييم الطلبة.	3.89	1.18	%77.8	كبيرة	12
35	أحصل على درجات الطلبة إلكترونياً عبر بلاك بورد.	4.40	0.96	%88.0	كبيرة جداً	2
36	أعطي فرصة لعرض الأعمال إلكترونياً ومناقشتها.	4.26	0.93	%85.2	كبيرة جداً	9
37	أقوم بتصحيح الواجبات إلكترونياً عبر بلاك بورد وتقديم تغذية راجعة.	4.28	1.06	%85.6	كبيرة جداً	7
38	أعمل على بناء بنك أسئلة إلكتروني للمقررات عبر بلاك بورد.	4.37	1.00	%87.4	كبيرة جداً	4
8	الدرجة الكلية	4.27	0.79	%85.4	كبيرة جداً	8

يتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على محور مهارات تقويم التدريس الجامعي (4.27) وبنسبة مئوية (85.4%)، وبدرجة كبيرة جداً. وجاءت المهارة الفرعية "أنفذ الاختبارات إلكترونياً عبر بلاك بورد" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبدرجة كبيرة جداً، ويمكن تفسير ذلك إلى أن من أهم المهارات المطالب عضو هيئة التدريس تنفيذها هي مهارة تنفيذ الاختبارات إلكترونياً، وتقوم الجامعة بتقديم تدريب دوري ومستمر للأعضاء على هذه المهارات. في حين جاءت مهارة "أنشئ ملفات إنجاز رقمية لمتابعة تقييم الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.89) وبنسبة مئوية (77.8%) ويمكن تفسير ذلك إلى إعداد الطلبة الكبيرة في المقرر التي تحول دون توفر الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس إنشاء ملفات إلكترونية لجميع الطلبة، ومع ذلك فقط جاءت بدرجة كبيرة.

4- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع مهارات إدارة الموقف الجامعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات إدارة الموقف الجامعي، وكانت النتائج كما في جدول (9)

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس على محور مهارات إدارة الموقف الجامعي

م	عبارات مهارات إدارة الموقف الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
39	أحرص على عرض أسماء الطلبة إلكترونياً.	4.31	1.08	%86.2	كبيرة جداً	6
40	أتيح فرصة لحلقات النقاش والمندييات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.	3.95	1.23	%79.0	كبيرة	9
41	أفعل فرصة التواصل عبر البريد الإلكتروني مع الطلبة.	4.17	1.22	%83.4	كبيرة	8
42	أفعل فرصة التواصل عبر تطبيق واتساب مع الطلبة.	4.50	0.96	%90.0	كبيرة جداً	2
43	أقوم بالإعلان عن موعد الاختبارات إلكترونياً عبر بلاك بورد.	4.37	1.01	%87.4	كبيرة جداً	4
44	أقوم بالإعلان عن الواجبات إلكترونياً عبر بلاك بورد.	4.46	0.88	%89.2	كبيرة جداً	3
45	أقوم باستلام الواجبات والتكليفات إلكترونياً.	4.54	0.88	%90.8	كبيرة جداً	1
46	أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات إلكترونياً عبر بلاك بورد.	3.63	1.34	%72.6	كبيرة	10

م	عبارات مهارات إدارة الموقف الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الرتبة
47	أعرض نتائج الطلاب إلكترونياً عبر تطبيق بلاك بورد.	4.17	1.24	%83.4	كبيرة	8
48	أبحث في مواقع الانترنت الموثوقة للتغلب على بعض التحديات التي تواجهني في التدريس.	4.31	1.04	%86.2	كبيرة جداً	6
49	أحضر الدورات التدريبية عبر الانترنت لتطوير مهاراتي الرقمية المهنية.	4.18	1.06	%83.6	كبيرة	7
50	أوظف الأدوات الرقمية لمشاركة الزملاء والطلبة المحتوى التعليمي.	4.32	0.93	%86.4	كبيرة جداً	5
	الدرجة الكلية	4.24	0.77	%84.8	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على محور مهارات إدارة الموقف الجامعي (4.24) وبنسبة مئوية (84.8%)، وبدرجة كبيرة جداً. وجاءت المهارة الفرعية "أقوم باستلام الواجبات والتكليفات إلكترونياً" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.54)، وبنسبة مئوية (90.8%) وبدرجة كبيرة جداً؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن استلام الواجبات والتكليفات إلكترونياً يسهل عمل الأستاذ الجامعي خصوصاً إذا كان عدد الطلبة كبير، في حين جاءت المهارة الفرعية "أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات إلكترونياً عبر بلاك بورد" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (3.63)، وبنسبة مئوية (72.6%)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يفضلون تقسيم الطلبة إلى مجموعات بطرق أخرى تراعي الفروق الفردية وخصائص أخرى عند الطلبة، ومع ذلك جاء توافر هذه المهارة بدرجة كبيرة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى لمتغير الكلية أو سنوات الخبرة التدريسية أو عدد الدورات التدريبية الرقمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي وقد تم تناول النتائج المتعلقة بكل متغير على حدة على النحو التالي:

1- النتائج المتعلقة بمتغير الكلية: تم استخدام اختبار (ت) Independent T-Test للعينات المستقلة، لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً لمتغير الكلية، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الكلية

المهارة الرقمية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	انسانية	60	4.33	0.82	0.97	107	0.336
	علمية	49	4.46	0.43			
مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	انسانية	60	4.39	0.71	0.14	107	0.886
	علمية	49	4.37	0.43			
مهارات تقويم مهارات التدريس الجامعي	انسانية	60	4.33	0.92	1.04	107	0.313
	علمية	49	4.18	0.60			
مهارات إدارة الموقف الجامعي	انسانية	60	4.30	0.89	0.88	107	0.382
	علمية	49	4.17	0.62			
المهارات الرقمية الكلية	انسانية	60	4.34	0.80	0.28	107	0.781
	علمية	49	4.30	0.41			

من خلال جدول (10) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) وذلك للمهارات

الرقمية بشكل عام وعلى كل مجال من مجالاتها. ويمكن تفسير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعون تماماً أهمية إتقان المهارات الرقمية المهنية، وتوظيفها في ممارساتهم المهنية في التخطيط، وتنفيذ، وتقييم، وإدارة التدريس الجامعي بغض النظر عن الكلية التي ينتمي لها تخصص عضو هيئة التدريس؛ فالسياسة التي تتبعها الجامعة في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس متاحة لجميع الكليات، والأقسام وبالتالي فإن جميع الأعضاء ينالون فرصة التدريب ذاتها، وهم مطالبون بتنفيذ هذه الممارسات الرقمية المهنية في أدائهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (الملحي، 2021؛ المخلافي، 2005؛ القثامي، 2001).

2- النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة: تم استخدام اختبار (ت) Independent T-Test للعينات المستقلة، لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (11).

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة

المهارة الرقمية	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	5 سنوات فأقل	40	4.34	0.59	0.50	107	0.62
	أكثر من 5 سنوات	69	4.41	0.72			
مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	5 سنوات فأقل	40	4.39	0.49	0.06	107	0.95
	أكثر من 5 سنوات	69	4.38	0.67			
مهارات تقويم مهارات التدريس الجامعي	5 سنوات فأقل	40	4.18	0.71	0.93	107	0.36
	أكثر من 5 سنوات	69	4.32	0.84			
مهارات إدارة الموقف الجامعي	5 سنوات فأقل	40	4.10	0.70	1.50	107	0.14
	أكثر من 5 سنوات	69	4.33	0.81			
المهارات الرقمية الكلية	5 سنوات فأقل	40	4.25	0.54	0.87	107	0.39
	أكثر من 5 سنوات	69	4.36	0.71			

من خلال جدول (11) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، أكثر من 5 سنوات) تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، 2021؛ بعطوط، 2020؛ المخلافي، 2005) وتعارضت مع دراسة (القثامي، 2001؛ الحميدي، 2018) وذلك للمهارات الرقمية بشكل عام وعلى كل مجال من مجالاتها. ويمكن تفسير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس منذ التحاقهم بالعمل في التدريس بجامعة حائل، يتم إلحاقهم بدورات تدريبية في كافة المجالات الأكاديمية لتطوير مهاراتهم المهنية، وفي عامي 2019 و2020 كثفت الجامعة الدورات في مجال المهارات الرقمية المهنية؛ وذلك لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس المهنية الرقمية للتعامل مع ما فرضته جائحة كورونا في تلك الفترة من تداعيات في مجال التعلم عن بعد وما تبعه من ممارسات مهنية رقمية فرضتها المرحلة؛ لذلك وبعد هذه التجربة خرج جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بغض النظر عن سنوات خبرتهم، بقدر كبير من المهارات الرقمية المهنية التي انعكست على أدائهم.

3- النتائج المتعلقة بمتغير عدد الدورات التدريبية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات وكانت كما في جدول (12).

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات

المهارة الرقمية	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	دورتين فأقل	28	3.90	0.84
	3-4 دورات	30	4.63	0.38
	أكثر من أربع دورات	51	4.51	0.57
مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	دورتين فأقل	28	4.02	0.60
	3-4 دورات	30	4.56	0.43
	أكثر من أربع دورات	51	4.48	0.63

المهارة الرقمية	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات تقويم مهارات التدريس الجامعي	دورتين فأقل	28	3.82	0.96
	4-3 دورات	30	4.29	0.64
	أكثر من أربع دورات	51	4.50	0.68
مهارات إدارة الموقف الجامعي	دورتين فأقل	28	3.70	0.90
	4-3 دورات	30	4.39	0.60
	أكثر من أربع دورات	51	4.46	0.66
المهارات الرقمية الكلية	دورتين فأقل	28	3.85	0.76
	4-3 دورات	30	4.47	0.39
	أكثر من أربع دورات	51	4.49	0.60

يتبين من جدول (12) وجود فروق ظاهرية في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الدورات، ولفحص دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يظهرها الجدول (13).
جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	بين المجموعات	9.320	2	4.66	12.45	0.000
	داخل المجموعات	39.671	106	0.374		
	الكلية	48.990	108			
مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	بين المجموعات	5.14	2	2.57	7.77	0.001
	داخل المجموعات	35.067	106	0.331		
	الكلية	40.207	108			
مهارات تقويم مهارات التدريس الجامعي	بين المجموعات	8.22	2	4.11	7.27	0.001
	داخل المجموعات	59.904	106	0.565		
	الكلية	68.125	108			
مهارات إدارة الموقف الجامعي	بين المجموعات	11.02	2	5.51	10.77	0.000
	داخل المجموعات	54.221	106	0.512		
	الكلية	65.236	108			
المهارات الرقمية الكلية	بين المجموعات	8.23	2	4.11	11.51	0.000
	داخل المجموعات	37.908	106	0.358		
	الكلية	46.137	108			

يتضح من جدول (13) أن تحليل التباين الأحادي أظهر أن قيمة (ف) على مجال مهارة التخطيط للتدريس بلغ (12.45) وقيمة (ف) على مجال مهارة إدارة الموقف الجامعي بلغت (10.77)، وعلى المهارات الرقمية المهنية الكلية بلغت (11.51) وهي قيم دالة إحصائياً نظراً لأن قيم الدلالة الإحصائية المقترنة بلغت (0.00)؛ مما يعني أن درجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية الرقمية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.
جدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير (عدد الدورات التدريبية الرقمية)

المهارة الرقمية	عدد الدورات	4-3 دورات	أكثر من أربع دورات
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	دورتين فأقل	*0.74	*0.62
	4-3 دورات	-	0.12
مهارات تنفيذ التدريس الجامعي	دورتين فأقل	*0.54	*0.46
	4-3 دورات	-	0.08

المهارة الرقمية	عدد الدورات	4-3 دورات	أكثر من أربع دورات
مهارات تقويم مهارات التدريس الجامعي	دورتين فأقل	*0.47	*0.67
	4-3 دورات		0.21
مهارات إدارة الموقف الجامعي	دورتين فأقل	*0.68	*0.75
	4-3 دورات		0.07
المهارات الرقمية المهنية الكلية	دورتين فأقل	*0.62	*0.64
	4-3 دورات	-	0.02

يتبين من الجدول رقم (14) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على دورتين فأقل، والحاصلين على 4-3 دورات. وهذا الفرق لصالح الأعضاء الحاصلين على 4-3 دورات وذلك في كل مجال من المجالات، وفي المهارات الرقمية المهنية بشكل كلي. كما يتبين من الجدول رقم (14) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على دورتين فأقل، والحاصلين على أكثر من أربع دورات. وهذا الفرق لصالح الأعضاء الحاصلين على أكثر من أربع دورات وذلك في كل مجال من المجالات، وفي المهارات الرقمية المهنية بشكل كلي. كما ويتبين من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على من 4-3 دورات والأعضاء الحاصلين على أكثر من أربع دورات، ويُعزى ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس يكتسب المهارات الرقمية المهنية الأساسية التي تمكنه من ممارسة عمله بشكل مناسب في حدود 4-3 دورات يتلقاها بشكل متخصص، ثم يسعى للحصول على دورات رقمية أخرى لتطوير مهاراته المهنية؛ لذا نجد عدم وجود فرق في درجة توافر المهارات في أداء الأعضاء الحاصلين على أكثر من 3 دورات أياً كان عددها. وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الملعي، 2021).

التوصيات والمقترحات.

- توصي الدراسة بنشر الثقافة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم لتحسين كفاياتهم وتطويرها لمواكبة التطورات الرقمية المتزايدة يوماً بعد يوم لتحسين البيئة التعليمية، ومواكبة التطور العالمي في مجال التكنولوجيا.
- وتوصي كذلك بتقديم الدورات التدريبية التي تواكب كل جديد من أجل تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتمكنهم من استخدام التكنولوجيا لتعزيز بيئة التعلم وتشجيع اكتساب المعرفة وإنتاجها ونشرها.
- وتقتصر الدراسة إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات الرقمية وفقاً للإطار الأوروبي للكفايات الرقمية، أو نماذج وأطر عالمية أخرى في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، نجلاء رضوان. (2020). مدى امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية التعليمية لتدريس كرة السلة بكليات التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 4(88)، 237-259.
- أحمد، محسن. (2007). القياس والتقويم التربوي والنفسي. الدمام: مكتبة المتني، ط1.
- الأتري، شريف محمد. (2022). التعليم الإلكتروني بين التخطيط والتصميم والتنفيذ، الرياض: صحيفة الجزيرة. استرجعت بتاريخ 17-10-2022 من خلال الرابط: <https://www.al-jazirah.com/2022/20220220/ar6.htm>
- إسماعيل، زاهر. (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. عالم الكتب، ط1.
- آل زاهر، علي. (2004). برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (2020). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 5(1)، 207-235.
- بكرو، خالد، تعريف المهارات الرقمية في القرن 21. استرجعت بتاريخ 21-5-2022، من خلال الرابط: <https://www.new-educ.com/>
- البونوحي، البشير. (2021). التعلم الرقمي بين طرائق التدريس والاستراتيجيات. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية (JHDESR)، 1(7)، 117-141.

- الجريوي، سهام سلمان. (2015). مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على التعليم في ضوء الدراسات السابقة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 168، 21-106.
- الجبوري، مروان. (2021). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الحميدي، حامد عبد الله. (2018). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 198، 73-110.
- الحشاش، مصطفى. (2019). ست من أهم أنواع التقنيات الحديثة في التعليم. استرجعت بتاريخ 19-10-2022 من خلال الرابط: <https://arblog.praxilabs.com/the-concept-of-the-teaching-methods-and-teaching-techniques-and-their-most-important-forms-in-the-current-ages>
- الخطاف، ايمان. (2021). التعليم الإلكتروني في السعودية قصة بدأت بالتخطيط ونضجت بعد الجائحة من طوق نجاة لتفادي «كورونا» إلى خيار داعم للدراسة. استرجعت بتاريخ 3/6/2023 من خلال الرابط: [/https://aawsat.com/home/article/3159881](https://aawsat.com/home/article/3159881)
- الدليبي، عبد الرازق محمد. (2009). استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسين في الجامعات الأردنية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 6، 146-168.
- الشريف، خالد عبد الرحيم. (2002). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشمري، نعيمة حبيب. (2019). الممارسات التدريسية لدى أعضاء جامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م من وجهة نظرهم. المجلة العربية للنشر الدولي، العدد (11)، 157-187.
- الشمري، فيصل فهد؛ والشمري، علي عيسى. (2020). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمية ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، (1)6، 257-293.
- الشهران، امتنان عبد الرحمن؛ والنعيبي، غادة سالم. (2019). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة العربية للتربية النوعية، (2)6، 13-36.
- صفر، عمار حسن. (2021). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم: دراسة استطلاعية. Cybraians Journal، العدد (62)، 1-63.
- عامر، عبد العزيز عبد الحميد. (2016). أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب. مجلة جامعة الزاوية، (1)26، 45-69.
- العليان، نرجس قاسم. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، 271-288.
- العمري، محمود مرسي محمد. (2017). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الكفايات التكنولوجية لمعلمي ما قبل الخدمة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في إنتاج وإخراج الصورة التعليمية الرقمية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (32)4، 125-163.
- الغزو، أشرف مطلق؛ وعليمات، صالح ناصر. (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (15)4، 351-388.
- الغملاس، خالد عبد الله. (2020). التقويم عن بعد، استرجعت بتاريخ 30-10-2022 من خلال الرابط: <https://np.psau.edu.sa/ar/article/2020/08/1598444255>
- قاسمي، صونيا. (2019). مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 52، 398-410.
- القشامي، غازي بهاج. (2001). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- المخلافي، علي سرحان. (2005). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز للكفايات التقنية التعليمي ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الملحي، خالد مطلق. (2021). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. المجلة التربوية، العدد 87، 1301-1353.

المراجع الأجنبية:References

- Almenara, J. Gámez, F. Palmero, J. & Rodríguez, A. (2021). Digital Competence of Higher Education Professor According to DigCompEdu. *E -Education and Information Technologies*, 26, 4691–470.
- Barakat, G. (2011). The Developed Behavioral Skills of Faculty Members at Al- Quds Open University and their Effect on Practicing the Distance Learning Competencies. *Palestinian Journal for Open Learning & E- Learning*, 3(5), 186-230.
- Chris, C. (2018). Digital Skills Toolkit, International Telecommunication Union, Retrieved on 22-9-2022 through the link: https://www.itu.int/en/ITU-D/Digital-Inclusion/Documents/Digital-Skills-Toolkit_Arabic.pdf
- Francisca, C. Nohemi, L. Jacqueline, U. José, M. Gabriela, R. (2020). The Irruption of Information and Communication Technologies (ICT), Challenge in the Management of Digital Competences of University Professors in Ecuador, *Revista Iberica de Sistemas e Tecnologias de*, 37, 132-148.
- Gámez ,F & Fernández, M (2020). Prediction of Factors That Affect the Knowledge and Use Higher Education Professors from Spain Make of ICT Resources to Teach, Evaluate and Research: A Study with Research Methods in Educational Technology, *Education sciences*,10(276), 1-12.
- Purnamawati, P. & Arfandi, A. (2020). Teacher’s Ability on Information and Communication Technology in Industry 4.0 Era. *Proceedings of the 3rd International Conference on Education, Science and Technology (ICEST 2019)*, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 481, 161-164.